

نهج السعادة

[115] مفضل، يا رؤفا بالعباد وهو لهم بالمرصاد، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجزل ثوابي، وتحسن مآبي، وتستتر عيوبِي، وتغفر ذنوبي، وتنقذني مولاي بفضلك من أليم العقاب، إنك جواد كريم وهاب، فقد ألقطني السيئات والحسنات بين ثواب وعقاب، وقد رجوت أن تكون بلطفك تتعمد عبدك المقر بفوادح (7) العيوب بجودك وكرمك يا غافر الذنوب، وتصفح (8) عن زلّ، فليس لي سيدي رب أرتجيه غيرك، ولا إله أسأله جبر فاقتي ومسكنتي سواك، فلا تردني منك بالخيبة يا مقيل العثرات، وكاشف الكربات. إلهي فسرني فاني لست بأول من سررته، يا ولي النعم، وشديد النقم، ودائم المجد والكرم، واخصني منك بمغفرة لا يقارنها شقاء، وسعادة لا يدانيها أذى، وألهمني تقاك ومحبتك، وجنبني موبقات معصيتك، ولا تجعل للنار علي سلطانا إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وقد دعوتك (الهامش) (7) الفوادح جمع الفادح، وهو الشي الثقل. ويجمع الفادحة بمعنى النازلة أيضا على الفوادح، وكلاهما محتمل، ويمكن أيضا ارجاع الثاني إلى المعنى الاول. (8) هو بحذف تاء الخطاب عطف على قوله: (تتعمد) (*).
